[378] شئ من الارض، والاظهر أن المعنى أن تكون نية الصلاة ﷲ وراعى فيها الاخلاص ظاهرا وباطنا. 31 - مجمع البيان: في قوله تعالى " وتبتل إليه تبتيلا " (1) روى محمد بن مسلم وزرارة وحمران، عن أبي جعفر عليه السلام وأبي عبد اﷲ عليه السلام أن التبتل هنا رفع اليدين في الصلاة (2). بيان: الظاهر أن المراد به رفع اليدين في التكبيرات، ويحتمل القنوت و الاعم. 32 - الذكرى: زاد ابن الجنيد بعد التوجه استحباب تكبيرات سبع، و سبحان اﷲ سبعا، والحمد ﷲ سبعا، ولا إله إلا اﷲ سبعا من غير رفع يديه ونسبه إلى الائمة (3). وروى زرارة عن الباقر عليه السلام إذا كبرت في أول الصلاة بعد الاستفتاح إحدى و عشرين تكبيرة ثم نسيت التكبير أجزأك (4). بيان: ظاهر كلامه رحمه اﷲ في نقل مذهب ابن الجنيد استحباب سبع تكبيرات سوى التكبيرات الافتتاحية، واستحباب التهليل أيضا سبعا وقال في النفلية: وروي التسبيح بعده سبعا والتحميد سبعا وقال الشهيد الثاني رحمه اﷲ في شرحه: ذكره ابن الجنيد، ونسبه إلى الائمة ولم نقف عليه، وكذا اعترف المصنف في الذكرى بذلك انتهى.
والعجب أنهم لم يتعرضوا لصحيحة زرارة السابقة المشتملة على التكبير و التسبيح والتحميد سبعا، والظاهر فيها أن التكبيرات هي الافتتاحيات ولعل مراد ابن الجنيد أيضا ذلك، وأما التهليل فليس في تلك الرواية، وحمل الثناء عليه بعيد

_____ (1) المزمل: 8. (2) مجمع البيان ج 10 ص 379. (3) الذكرى ص 179. (4) رواه في الفقيه ج 1 ص 227.

_____